العدد ١٩٣ «ثمن النسخة قرش» السنة الثالثة

الجزيرة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الاثنين
٢٢ رمضان ١٣٤٤
٥ نيسان ١٩٢٦

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد — ١٧٧

ازمة المجلس الاسلامي الاعلى

بعد مداخلة الحكومة في شؤونه

لا يسع المنصف المخلص الا ان يأسف لما وصلت اليه ازمة المجلس الاسلامي الاعلى من تداخل الحكومة ومحاولتها تعيين اعضاء المجلس — ولو موقتا — حلا للخلاف بين المجلسيين والمعارضين.

ان هذا الحل عمل غير قانوني وما كان يصح للحكومة ان تلجأ اليه او ان تفكر فيه، اذ انها سجلت على نفسها من قبل قانون المجلس وصادقت عليه، لذلك كان لها ان تتداخل في شؤون المجلس ضمن دائرة هذا القانون فحسب لا كما تحاول بعض الصحف المسيرة المأجورة ان تجمل مداخلتها الغير قانونية مشروعة قياسا على مداخلتها القانونية.

ان كل عمل من اعمال الحكومة وكل مداخلة منها في شؤون المجلس اذا كانت غير مطابقة لروح قانون المجلس يعد افتياتا على حقوق المسلمين عامة ونقضا لما قد ابرمته من قبل وسجلته على نفسها.

كان الاحرى بالحكومة — وهي الحارسة للقانون — ان لا تلجأ الى التعيين من عند نفسها بل ترجع الامر الى المنتخبين الثانويين الذين لهم وحدهم الصفة القانونية في السيطرة على المجلس والمداخلة في شؤونه وحل مشكلاته. فخروج الحكومة على قانون المجلس سيلجؤها الى الاستمرار في مخالفته والقضاء عليه، وها هي اليوم تحاول ايضا ان تعين لجنة خاصة لدرس قانون المجلس وتنقيحه في الوقت الذي لا يجوز هذا العمل الا من قبل هيئة منتخبة من الامة، وهكذا ستنتقل من مخالفة الى اختها متخذة ادنى سبب المداخلة الغير قانونية حتى ينتهي بنا وبها الامر الى ان تصبح المؤسسة الاسلامية المستقلة مؤسسة حكومية بحته او تصبح اثرا بعد عين.

قد يقال ان هيئة الستة والخمسين قد مضي عليها زمن وان اكثريتها في جانب المجلسيين الامر الذي لا يزيل الخلاف الواقع بين المجلسيين والمعارضين، فنقول: حيث انه لا توجد هيئة قانونية غيرها فلا يصح بوجه من الوجوه ان نهملها ونلجأ الى عمل غير قانوني، وكذلك كون اكثريتها ليست من المعارضين لا يبرر عمل الحكومة ايضا لان المجلس سواء عين من قبل الحكومة او من قبل الهيئة المنتخبة فهو موقت ولحين تفصل في الامر الانتخابات المقبلة وحينئذ للهيئة الثانوية الجديدة وحدها الحق ان تنظر في تعديل القانون.

للحكومة ان تخرج على القانون اذا شاءت ولكن هل يصح للمجلسيين — الذين عقدوا المجلس الاسلامي الاول والذين آلوا على انفسهم ان يحافظوا على استقلال هذه المؤسسة الاسلامية ويحولوا دون اية مداخلة غير قانونية في شؤونه — ان يرضوا بذلك؟ كلا! لا يصح مطلقا ان يرجع المجلسيون عن قراراتهم التي لم يجف مدادها بعد. ان من اكبر العار على الامة ان تتراجع في الحق وفي سبيل المحافظة على استقلال مؤسستها الاسلامية التي لم تنل من مطاليبها الاستقلالية سواها، وانا اذا قبلنا عمل الحكومة الغير قانوني اليوم ورجعنا عما قررناه امس فستهزأ بنا الحكومة غداً كلما طالبناها بالاستقلال في ادارة شؤوننا متخذة من هذه السابقة حجة علينا غير مدفوعة.

ان اللوم يقع على عاتق المعارضين وحدهم اذا هم لم يشدوا ازر اخوانهم المجلسيين في رفض التعيين وحاولوا قبول ما عرضته عليهم الحكومة من التعيين الموقت، لانه اذا كانت غايتهم اخراج الاعضاء القدماء من المجلس فانه يمكنهم ان يتفقوا فيما بينهم على انتخاب هيئة موقتة ليثما تتم الانتخابات بدلا من قبول مداخلة الحكومة ومحاولتها القضاء على هذه المؤسسة وان لم يفعلوا ذلك فسيثبتون بان قصدهم ليس محاربة اعضاء المجلس فقط بل غرضهم هو القضاء على المؤسسة وهدم استقلالها التى نالته الامة بعد جهاد طويل.

اننا لنرجو من المعارضين ان يتحدوا مع المجلسيين في سبيل انقاذ هذه المؤسسة من مخالب الحكومة وعلى المجلسيين ان لا يرجعوا عما قرروه في سبيل المحافظة على استقلالها والذب عن حياضها والا فلا معنى للشرف بعد اليوم ولا معنى لمعارضة الحكومة فيما تفعله من المخالفات للقانون غدا.

فقبولنا بمداخلة الحكومة سيضطرنا الي الرضوخ لكل ما ستحدثها به نفسها بعد الآن من الافتيات على هذه المصلحة الاسلامية فليس لنا الا الاتحاد والاباء والمحافظه على الشرف والا فقد يصدق علينا قول الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما بجرح بميت ايلام!

فوز الشيوعيين

باريس في ٢٩ مارس — جرت انتخابات جزئية لانتخاب نائبين يحلان محل نائبين من الجمهوريين الوطنيين توفيا ففاز مرشحا الشيوعيين.

معرض الأفكار

زعامة جزيرة العرب، نغمة مضرة

قرأت في الشورى اسطرا واردة في كتاب خاص من احد الفضلاء، يقول فيها: «ان جزيرة العرب اثبتت انها لا تستحق الزعامة وانه يجب فيما بعد ان يكون اهل المدن هم القائدين للبادية وانه لا يجوز ان نعتمد الا على انفسنا».

فأما انه لا يجوز ان نعتمد الا على انفسنا فهذا لا نزاع فيه. وان لم نبدأ نحن بالبناء فمن العبث ان ننتظر احداً يبني لنا. وان لم يجدنا غيرنا رجالا لم تحدثهم انفسهم ان يضعوا اكتافهم بجانب اكتافنا تحت الحملة ولا كان غيرنا هؤلاء من ابناء جلدتنا. فالاصل ان ننهض نحن فاذا وجد اخواننا اننا ناهضون نهضوا معنا ورأوا ان التعب والفداء في سبيلنا غير ذاهبين سدى. فالشجاع محبب حتى الي عدوه والجبان مبغض حتي الي امه

واما المضر من هذا الكلام فهو ان نزدري بابناء جلدتنا ومصرخنا الوحيد العرب الذين في الجزيرة

نقول انهم ليسوا اهلا للزعامة.

أفترانا نحن اهلا لها؟

افليست الحرية اول شروط الزعامة؟ افليس الاستقلال هو الركن الوحيد الذي يقام عليه بقاء الدول؟

فجزيرة العرب هي حرة بالمعنى العام ومستقلة عن كل سلطة اجنبية. ونحن لا احرار ولا مستقلون وازمة بلادنا بايدي الاجانب لا بل بايدي الاجانب الاعداء الذين لا يألوننا خبالا

افيكون الفاقد لحريته الذي لا يملك لنفسه قبضاً ولا بسطا زعيما علي من يملك حريته ويتصرف بمطلق اختياره؟

لا يمنعنا ان نقول: ان ابن السعود هو في قبضة الانكليز وانه لا يعمل بغير اشارتهم او مشورتهم وان استقلاله غير حقيقي. وان قلنا ذلك نكون كمن يغالط نفسه ويكاذب حسه فان كان يتسلى بمغالطة نفسه ولو بخلاف الواقع فليفعل. فابن سعود مستقل في نجد والحجاز وقسم من عسير واطراف الشام والبلقاء الي اطراف العراق الى احقاف اليمامة استقلالا حقيقيا لا شائبة فيه ولا تعلو فوق يده يد الا يد الله. ولا تجد لاجنبي سلطة في جميع هذه الاقطار وان كانت انعقدت بينه وبين الانكليز معاهدة فيما مضى او اتفاق خاص ببعض مسائل فيما حضر فلم يكن ذلك ليمس شيئا من جانب استقلاله او استقلال بلاده. وانكلترا تداريه اكثر مما يداريها لانها تعلم انه عند الحاجة يقدر على حشد مائة الف الي مائتي الف مقاتل من اشجع مقاتلة الارض ومن اشدهم حماسة وتمسكا بفضائل الشرع

والامام يحيي يملك قطراً يأهله ستة ملايين من العرب فيهم الذكاء والنجدة والبسالة التي لا تقل عن بسالة النجديين ولديهم الجبال الشامخة والشناخيب التي تحك ذراعها سحب العنان والاقاليم التي ينقطع نظيرها في الجمال وجودة الهواء. وهو هناك الامام الحاكم الذي لا يعلو على يده يد والذي تخطب الدول الاجنبية ولاءه منذ انتهت الحرب العامة ولا تحصل عليه وعنده جيش منظم مجهز بالسلاح الحديث على رأسه ضباط من اركان الحرب يبلغ عدد هذا الجيش ٣٠ الف مقاتل فان اردت ان تحسب من ينفر في اليمن الي القتال لدى الحاجة كان جيشاً عرمرما لا يأخذه الاحصاء

هذان الزعيمان الكبيران هما مستقلان في جزيرة العرب استقلالا تاما لا يقل عن استقلال فارس ولا افغانستان بل لا يقل عن استقلال تركيا نفسها. وجزيرة العرب بموقعها الجغرافي آمن مستقبلاً من غيرها ونحن في سوريا وفلسطين والعراق وغيرها يتصرف بزمام بلادنا المفوض السامي والمفوض الواطي ... والمسيو والمستر... والجنرال والكولونيل... والماجور والكابتين... وبعد هذا نزدري بجزيرة العرب التي تخطب دول كثيرة مودة زعمائها ولو قدرت على فتحها ما تأخرت عنه طرفة عين

«البقية في الصفحة الرابعة»

في الميزان

غمزة وجوابها

جاءنا من حضرة امين صندوق لجنة اسعاف المنكوبين السوريين بيافا حسن افندي احمد ابو لبن ما يأتي:

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجزيرة المحترم

اغتنمت جريدة فلسطين فرصة ايرادها نبأ ارسال نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر مبلغ ١٢٥٠ قرشا الي غبطة البطريرك غريغوريوس في دمشق ليوزعها على المنكوبين، فنشرت فى عددها الصادر بتاريخ ٢٦ مارس الماضي الفقره الاتية :

« اما بقية الاعانات التي جمعت في الثغر ونشرنا بعض اسماء المتبرعين بها فلا ندري ما فعل الله بها ... »

وقد ارسلنا لها الرسالة التالية جوابا على تساؤلها هذا ورجوناها نشرها بنصها فلم تفعل ولذلك رأيت ان ارسلها لكم لتنشروها في جريدتكم الغراء ولكم الشكر :

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

جوابا على ما نشرتموه فى العدد الاخير من جريدتكم بشأن اعانة المنكوبين السوريين ارجوكم نشر ما يلي :

اولا -- ان مجموع ما دخل صندوق لجنة اسعاف المنكوبين السوريين بيافا بلغ ٧٣٥ جنيها واربعة قروش ونصف انفق منها بقرارات من اللجنة ٦٩٨ جنيها ٢٩ قرشا ونصف على الوجه الاتى :

قرش	جنيه	
	٥٠٠	حوالة الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا بالقدس ارسلت بتاريخ ٣٠ تشرين ٢ سنة ٩٢٥.
٥٠	٧٩	حوالة سلمت الى عيسى افندي العيسى بيافا بتاريخ ٩ كانون ١ سنة ٩٢٥ ليقدمها الى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في دمشق وهو المبلغ الذي جمع من الطائفة الارثوذكسية بيافا
٥٠	٤٨	حوالة سلمت الى اميل افندي بيروتي بيافا بتاريخ ٩ ك ١ سنة ٢٥ ليقدمها الي انطون افندي جلاد بدمشق فتوزع بمعرفته على المنكوبين من الطوائف الغربية وهو المبلغ الذي جمع من الطوائف الغربية بيافا
	٤٠	حوالة ارسلت الى اللجنة التنفيذية بالقدس بتاريخ ٢ ك ١ وذلك مما يصيب مدينة يافا في النفقات التى اقتضتها مساعى اللجنة المذكورة في سبيل نكبة سوريا وتخفيف ويلاتها.
٢٩ ونصف	٣٠	نفقات متفرقة انفقتها اللجنة بيافا وهذا بيانها :

١٨ جنيها و٤٥ قرشا مساعدة الى بعض فقراء المهاجرين الدمشقيين.

٥٠ قرش مساعدة لاحد الاغراب بمعرفة عيسي افندي العيسي ويوسف افندي الهريش

برقيات:

٤ جنيهات و١٣ قرشاً اجرة ١٥ برقية ارسلت الي المدن الفلسطينية على اثر الاجتماع والاكتتاب في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية في ٣٠ تشرين الاول سنة ٩٢٥

٥ جنيهات و٥٥ قرشا ونصف اجرة برقيات احتجاج الى لندن وجنيف ارسلتها الجمعية الاسلامية المسيحية بتاريخ ٢ تشرين ٢ سنة ٢٥ بمناسبة ذكرى وعد بلفور واحتجاجا على حوادث سوريا

٦٦ قرشا اجرة برقية شكر لسعد باشا زغلول على ندائه الى مساعدة المنكوبين السوريين وقد ارسلت صور منها الى صحف مصر

٩٠ قرشا ثمن اوراق ومطبوعات

١٠ قروش اجرة نقل كراسي الي اجتماع عقد في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية بيد حضرة سكرتيرها.

قرش	جنيه	
٢٩ ونصف	٦٩٨	المجموع
٧٥	٣٦	الباقي في صندوق اللجنة
٤ ونصف	٧٣٥	المجموع

ثانيا — ان (١٨٠) جنيها من الاكتتابات التى جرت في نادي الجمعية الاسلاميه بتاريخ ٣٠ تشرين ١ سنه ٩٢٥ لم يدفعها الذين اكتتبوا عنهم بها .

ثالثا — انكم تعرفون كل هذه التفاصيل بصفتكم عضوا في لجنة اسعاف المنكوبين وقد كنتم نشرتم نبأ ارسال الدفعات الثلاثه الاولي في جريدتكم . اما ٥٠٠ جنيه التى ارسلت الى لجنة القدس المركزيه فقد نشرتم نبأها مرتين ، مرة عند ارسالها ومرة حين ارسلت اليكم لجنه القدس نبأ باء تلامها اياها ، كما نشرت نبأها جميع صحف فلسطين ومصر . واما الحواله المرسله الى غبطه البطريرك فقد ارسلت بواسطتكم وذلك بناء على رغبتكم ، ونشرتم نبأ ارسالها ثم نشرتم الكتاب الوارد من غبطته باستلامها وكذلك سلمت الحوالة الثالثه الي اميل افندي البيروتى لترسل بواسطته وكان ذلك برأيكم ونشرتم نبأ بارسالها . وقد كنتم انتم الذين اقترحتم ان ما يجمع من كل طائفه يرسل الي المنكوبين من ابناء تلك الطائفه بالواسطه التي يختارها ممثلوها في اللجنه ، فقبلت اللجنه اقتراحكم هذا وجرت عليه في توزيع الاعانه . واما الاربعون جنيها التى ارسلت الي اللجنه التنفيذيه بالقدس فقد وافقتم علي ارسالها في حينه وامضيتم القرار الذي قررته اللجنه بشأنها . وكذلك تعرفون بقية النفقات المتفرقه فقد كنتم انتم الذين كتبتم صور البرقيات التى ابرقت يوم الاكتتاب في الجمعيه و برقيات الاحتجاج يوم وعد بلفور ثم انكم اطلعتم على حساب هذه النفقات في دفتر امين الصندوق . أفبعد هذا كله بعد ان يكون هذا شأنكم في لجنه الاعانة، و بعد ان تكونوا قد اطلعتم علي كل شيء من امرها ونشرتم عما ارسل منها ما نشرتم ، تقولون الان انكم لا تدرون [illegible] ذويه [illegible]

رابعاً — لو فرضنا انكم لا تدرون حقاً ما فعل الله بالاعانات التي جمعت ، افما كان الاجدر بكم وانتم من اعضاء لجنة الاعانة ان تبحثوا وتتبينوا امرهـا اولا قبل ان تقدموا على التعريض بهذا الشكل؟ اني اخشى ان يحمل موقفكم وتعريضكم هذا على محمل انكم تتعمدون اثارة الشكوك التى لا محل لها لسبب لا ندركه

خامساً — قلتم في تعريضكم انكم نشرتم بعض اسماء المتبرعين . ولقد كانت اللجنة ترسل اليكم قوائم التبرعات فنشرتم بعضها فى اول الامر، ثم جعلتم تهملونها وتكتفون بنشر نتيجة الجمع فى ارقامها، بعد تأخير، الامر الذي دل على تبرمكم بها، ولذلك لم ترسل لكم بقيتها . ومع هذا فاذا كنتم الان تظهرون رغبة في نشرها فاللجنة لا تتأخر عن ارسالها اليكم .

(الجزيرة) لقد اضطررنا الي تأجيل مقالة (خبير) فى هذا العدد لضيق نطاق الجزيرة ولنشرنا هذه الكلمة اليوم فوعدنا العدد القادم

— في برقيه من بغداد انه اعتدى الفان من عرب القبائل السوريه على قبيلة عراقيه تدافع عن مخفر عسكري على الحدود فالحقت السيارات البريطانيه المدرعه بالمعتدين خسارة عظيمه (!)

في جزيرة العرب

سوريا

لجنة الدستور في بلاد العلويين

قررت لجنة الدستور في بلاد العلويين بقاء الحاكم الفرنسوي فى تلك الحكومة خمس سنوات وان يكون تعيينه عائداً الى المفوضية ؟!!

الجنسية الفرنسوية

اجيز فى لبنان لكل الذين كانوا متمتعين قبل الحرب بالحماية الفرنساوية ان يتجنسوا بالجنسية الفرنسوية دون ان يشترط عليهم في سبيل ذلك الا تقديم الطلب .

مظاهرة فلسطين والمندوب السامي

اذاعت المفوضية العليا ما يأتي :

اظهرت اللجنة العربية الفلسطينية عزمها على القيام ببعض تظاهرات استيائية بمناسبة زيارة المسيو دي جوفنيل للمفوض السامي البريطانى في فلسطين وقد كان من البديهى ان تعتقد هذه اللجنة انه يجب عليها بعد تنظيم التظاهرات ضد اللورد بلفور في دمشق ان تقابل لطف الدمشقيين بمثله بان تهيء احتجاجا ضد زيارة المفوض السامي الفرنساوي .

على انه ليس هنالك من اهمية تعلق على هذه التظاهرات التي اذا جرت فانها تكون من اعمال سياسيين فاشلين يسعون الي ان يظهروا امام الرأي العام بمظهر اهمية ليست لهم (!!!)

— جاء فى فتى العرب انه بلغ عدد السوريين في دمشق الذين تجنسوا بالجنسية التركية ما يقارب الالف .

— وانه وصل الي حمص السادة معتقلي ارواد الذين افرج عنهم اخيرا

— وانه ارسلت قوة من المتطوعة اللبنانية الى صيدا من قبيل التحوطات اللازمة .

— وانشئت السلطة مطاراً كبيرا في درعا بدلا من مطار رياق بصورة موقتة .

— احتج مجلس حلب التمثيلي على قرار مجلس الاسكندرونه القاضي بفصل المنطقة عن حلب التي هي مينا طبيعي لها

— لقد بلغ عدد الذين اختاروا الجنسية التركية ١٠ الاف في حلب وان الحكومة اجلت اعطاء تذاكر الهوية .

***

في مصر

— وصل الى مصر يوم الاثنين الماضي الامير غازى ولي عهد العراق فى طريقه الى انكلترا للدخول فى احدى جامعاتها وقد نزل ضيفا على المندوب السامي البريطاني

— بدأت يوم الاثنين الماضى محكمة الجنايات بمحاكمة المتهمين في قضايا الاغتيال

— وزعت الحكومة جوائز المباراة الاثنين الماضى على الممثلين والممثلات المصريين تشجيعا لفن التمثيل

— سيقوم ملك مصر برحلة في شهر حزيران المقبل يزور فيها انكلترا و بعض عواصم اوروبا .

— اعلن مرسوم ملكي لاجل المباشرة في عمليات الانتخاب في يوم السبت ١٠ ذي القعدة الموافق ٢٢ ايار القادم وقد بوشر بالترشيح من تاريخ امس .

— اتفقت الاحزاب المصرية فيما بينها على عدد المرشحين من كل حزب وعلي مناطق الترشيح

— تفكر وزارة المعارف بايفاد بعثة مؤلفة من مئة مدرس للقيام برحلة علمية بفرنسا وسويسرا فى العطلة الصيفية المقبلة وقررت ايفاد اخرى مؤلفة ايضا من مئة مدرس الي بيت المقدس وستغادر مصر هذه البعثة يوم ١١ الجاري وقد اوفدت الوزاره احمد البدوي بك مفتش الرحلات فى فلسطين في الاسبوع الماضي ليمهد السبيل لهذه الرحلة .

(الجزيرة) : نرى ان تقاطع هذه البعثة كل المقاطعة وان لا يحفل بها اهالى فلسطين اذ انها رد لزيارة البعثة اليهودية .

خلاصة البرقيات

الاستانه فى ٣١ مارس — ابعد وزير الدفاع الوطنى مكاتب اللندن تيمس بحجة انه ارسل الي جريدته اخبارا كاذبه من شأنها ان تثير الشبهات في البلاد .

اثينا في اول ابريل — ضرب يوم ٤ ابريل موعدا لانتخاب رئاسة الجمهورية وقد حبطت الحادثات الدائرة لجعل المسيو زايميس المرشح الوحيد

وقد قبل الجنرال بانغالوس ان يرشح نفسه .

— جاء في برقيه من كلكتا (الهند) انه وقع شجار بين المسلمين والهندوس انجلى عن عشرين قتيلا و١٥٠ جريحا .

في فلسطين

مسيو دي جوفنيل في فلسطين

غرضه من زيارتها

نشرت جريدة «الديلي ميل» ٣١ مارس تلغرافا لمكاتبها في القدس قال فيه ما يلي:

«يقول المسيو دي جوفنيل انه وصل الى اتفاق مرض جدا مع اللورد بلومر يضمن تناسقا اعظم في سياسة سوريا وفلسطين. وقد وضعت التدابير اللازمة لعقد اجتماعات منظمة بين كبار السكرتاريين ورؤساء المصالح الكبرى في البلادين للمباحثة في السياسة التي تتبع

وقال مكاتب التيمس من القدس ان زيارة المسيو دي جوفنيل امتازت باضراب عام قام به العرب في انحاء البلاد، احتجاجا على الادارة الفرنسوية في سوريا. ويقال ان هذا الاضراب كان اتم اضراب وقع الى الان. وقد يكون فيه مغالاة نظراً لاتفاقه مع عيد الفصح لليهود.

اعرب المسيو دي جوفنيل في احاديثه عن تفاؤله فيما يتعلق بالحالة في سوريا وهو واثق من ان الثورة الان محصورة في مركزين فقط وهما جبل الدروز ومجدل شمس وانها اخذت بالضعف وستكون زيارته لفلسطين فاتحة عهد جديد من التعاون الوثيق بين البلادين الواقعتين تحت الانتداب. ويثق الفرنسويون كل الثقة بولاء جيرانهم في فلسطين ومساعدتهم. وقد تم الاتفاق مبدئيا علي مد خط حديدي بين حيفا وطرابلس الشام واصبحت المسألة تتوقف فقط على عقد قرض بمبلغ ٦٠ مليون فرنك ذهبا وسيتم عقده حالا. ويرى المسيو دي جوفنيل ان الحالة في مصر وفلسطين اسوأ منها في سوريا (؟!!)

زيارة المسيو دي جوفنيل لفلسطين

وجاءنا من الحكومة ما يأتي:

يبحث المندوبان الساميان في التدابير الواجب اتخاذها لتسوية الامور الادارية وغيرها من الشؤون التي تؤول لمنفعة حكومتي فلسطين وسوريا وتنظيم تبادل الصلات في جميع الشؤون المتعلقة برفاه سكان البلادين

وقد توصل فخامتهما الي اتفاق تام بشأن ما ينتج من المنفعة من توطيد العلاقات بين مندوبي الدولتين المنتدبين وتنظيم تبادل المعاملات بينهما (؟؟!)

المؤتمر الاسلامي في مكة

ارسل ملك الحجاز وسلطان نجد التلغراف الاتي الي رئيس المجلس الاسلامي الاعلي في القدس وهو:

خدمة للحرمين الشريفين واهلهما وتأمينا لمستقبلهما وتوفيرا لوسائل الراحة للحجاج والزوار واصلاحا لحال البلاد المقدسة من سائر الوجوه التي تهم المسلمين جميعا ووفاء بوعودنا وعهودنا التي قطعناها على انفسنا وميلا منا الى تكاتف المسلمين وتعاونهم في خدمة هذه الديار الطاهرة رأينا الوقت المناسب لانعقاد مؤتمر عام يمثل البلاد الاسلامية وينعقد في عشرين ذي القعدة سنة ١٣٤٤ وقد ارسلنا الدعوة لكل من يهمه امر الحرمين من المسلمين وملوكهم وارجو ان مندوبيكم يكونون حاضرين في التاريخ المحدد والله يتولانا جميعا بعنايته.

احتجاج

صورة البرقية التي رفعها علماء وتجار واعيان المسلمين في القدس لفخامة المندوب السامي احتجاجا علي اشاعة عزم الحكومة علي تعيين اعضاء موقتين لادارة المجلس الاسلامي الاعلى:

نشرت الجرائد بان في نية الحكومة تعيين اعضاء المجلس موقتا، وبما ان وظيفة المجلس الاسلامي هي شرعية تتعلق بنصب قضاة الشرع وأئمة الدين؛ وحيث انه لا يجوز نصب القضاة ولا تكون احكامهم شرعية ونافذة، ولا تعيين الائمة، ولا تصح الصلاة وراءهم اذا كانوا معينين من قبل غير المسلمين وقد كان هذا هو القصد الاساسي من تشكيل المجلس

فتعيين الاعضاء الذين من وظيفتهم نصب القضاة والائمة من قبل الحكومة غير جائز ومخالف للشرع والدين ولا يسعنا قبوله، فلذلك نرفضه بكل قوانا رفضا باتا باسم الدين والشرع ونرجو مباشرة الانتخاب.

اليهود في قوة الحدود

نشرت وزارة المستعمرات تفصيل مشروع اعادة تنظيم الجيش والبوليس في فلسطين وشرق الاردن على اساس يؤول الي الاقتصاد ويقضي هذا المشروع بتسريح الجندرمة الفلسطينية وكتيبة العرب والتمييز التام بين وظيفة البوليس العسكري وتنظيم كل منهما وسيكون مدار هذا النظام الجديد بوجه الاجمال تخفيض مجموع عدد القوات من دون الاستغناء عن احد من الموظفين الانكليز وان كان يحتمل استثناء عدد قليل من الضباط النظاميين وصف الضباط ولا يكون في قوة الحدود الجديدة عدد كبير من اليهود وهي القوة التي من اول مهامها الخدمه في شرقي الاردن ولكن سيعرض علي رجال اخرين من الجندرمة اليهودية الانتقال الى قوة بوليس فلسطين التي زيد عددها

ويقال ان آلاي الفرسان البريطاني الذي استرد اخيرا من فلسطين لا يستبدل بغيره.

في البلد

يوم جوفنيل

لقد اضربت البلدة يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على قدوم المسيو جوفنيل الي فلسطين فاقفل المسلمون حوانيتهم ومخازنهم وعطلوا اعمالهم حتى البحارة والعربجية منهم خلافا لاخواننا المسيحيين الذين لم يشاركونا في ذاك كأن الامر لا يعنيهم او كأنهم اخوان في السراء لا في الضراء، والذي دعانا الى ذكر هذه الحقيقة المؤلمة الان هو ما يكتبه صاحب وريقة فلسطين الضال من الغمز واللمز بالمسلمين من حين الي اخر ذاكرا في احد اعداده الماضيه ان المسلمين اصبحوا في شغل عن القضية الوطنيه دون اخوانهم المسيحيين، فماذا عساه يقول الان بعد ما اظهره المسيحيون من عدم الاكتراث بالاضراب العام؟

هذا وقد كان الاضراب عاما في انحاء فلسطين كلها وارسلت البرقيات الاحتجاجية من جميع الهيئات الادبية النيابيه في البلاد فمن ذلك البرقيات الاتيه:

فخامة المندوب السامى بفلسطين

(بواسطة سعادة حاكم يافا الاداري المحترم)

فلسطين العربية تتميز غيظا وتتحرق ألما من زيارة المسيو جوفنيل المفوض الافرنسي في سوريا لفلسطين الذي يمثل بشخصه ظلم الاستعمار الافرنسي والاعمال الفظيعة التي ارتكبت ضد اخواننا السوريين الذين لا ذنب لهم سوى طلب الحياة الحرة والاستقلال الصحيح. نحتج على مجيئه لبلادنا اشد الاحتجاج ونعد يوم قدومه يوم شؤم وحداد على هذه البلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

هيأة ادارة جمعية الشبان

الاسلامية بيافا

وقد ارسل عمر افندي البيطار باسم الجمعية الاسلامية المسيحية البرقيات الاتية:

١) الى الصحف المصرية:

اضربت يافا اليوم برا وبحرا احتجاجا على زيارة المسيو جوفنيل فلسطين وبذلك اعربت عن استيائها من الاعمال الفظيعة التى تجريها السلطة فى سوريا وتضامنها مع شقيقتها المظلومة»

٢) الى فخامة المندوب السامي:

«اضربت يافا اليوم برا وبحرا احتجاجا على زيارة المسيو جوفنيل للدلالة على استيائها من الاعمال البربرية التي تجري في سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب»

٣) الى المسيو جوفنيل المفوض السامي في سوريا:

نتخذ فرصة زيارتكم فلسطين وسيله اخرى للاعراب عن استياء اهالى يافا الشديد من الاعمال البربرية التي تجري فى سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب وقد سجلت اليوم احتجاجها بالاضراب العام وتعطيل الاعمال برا وبحرا»

وقد ارسل برقية اخرى الي كاظم باشا الحسينى وراغب بك النشاشيبي بهذا المعنى

كشافة المدرسة الثانوية

قامت كشافة المدرسة الثانوية على اثر عطلة الدراسة فيها بمناسبة العيد برحلة نحو الجنوب وذلك بادارة بعض من اساتذتها وسيزورون في رحلتهم هذه اكثر مدن الجنوب والاثار التى فيها، فحبذا هذه الفكرة التى تجعل الفلسطيني عارفا ببلاده معرفة صحيحة.

عيد الفصح

احتفلت الطوائف الغربية امس بعيد القيامة المجيد اعاده الله عليهم بالخير والبركات.

محاضرة علمية

يلقي في نادي الشبيبه الاسلاميه حضرة المحامي المعروف راغب افندي الامام محاضرة موضوعها (الاقتصاد) وذلك مساء الجمعه الموافق ٩ الجاري

مرض دكتور

مرض صديقنا الاستاذ الدكتور اسكندر افندى حلبي فى الاسبوع الماضي فانقطع عن عيادته وقد عملت له عمليه بسبب دمل بسيط ثم نقل بعد ذلك من منزله الى المستشفى الفرنساوي الذي يعالج فيه الان واننا نبشر بانه واصدقائه الكثيرين بانه والحمد لله يتماثل للشفاء وقريبا سيغادر المستشفى

احتفال سنوي

ستقيم جمعية الشبان المسيحية بمناسبة الاحتفال السنوي الرابع مأدبة عشاء في لوكندة القدس (هاردك) يوم الخميس الواقع في ٨ الجاري الساعه ٨ ونصف مساء دعت اليها عددا كبيرا من الفضلاء وسيلقي الدكتور هارت السكرتير العام لهذه الجمعيه في الشرق الادني خطابا موضوعه «المثل الاعلى لمبادئ الجمعيه»، هذا وسنأتي على تفصيل هذه الحفله في حينه

نيل شهادة المحاماة

لقد نجح حضرة الشاب الفاضل رشدي افندي الشوا في اجتياز امتحان المحاماة في فلسطين بعد نيله لشهادة الحقوق السورية وقد اخذ في مباشرة عمله في مكتب الشيخ راغب افندى ابو السعود الدجانى فنهنئه بذلك ونرجو له كل التوفيق في مهمته الجديدة.

قدوم

قدم الاقر من يومين رئيس معارضى الشمال عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلديه عكا ومعه بعض المعارضين ممن لا نذكر اسماءهم وقد نزلوا ضيوفا على رئيس معارضى الجنوب عمر افندى البيطار

في ملعب الكره

وقعت مشاجرة امس في ملعب كرة القدم في ارض البرتقش ادت الي جرح اثنين من الوطنيين وقد القى القبض — بعد محاولة — على اليهودي المعتدي ولم نقف على تفصيل الحادثة لاننا لم نجد احدا في ادارة البوليس يمدنا بمعلومات عنها.

ثم لا يكفي ان يقول انهم ليسوا باهل للزعامة حتى نردف ذاك بقولنا : يجب ان يكون الحكم للحاضرة على البادية. بحيث يتوهم سكان الجزيرة انهم هم المقصودون بالبادية. والحال ان في الحجاز ونجد واليمن حواضر وامصار لا تقل عن حواضر الشام والعراق وامصارهما وتزيد على حواضرنا بمزية الاستقلال وحسبك بها من مزية

وهل بكلام كهذا نستجلب الي ناحيتنا قلوب اخواننا اهل الجزيرة الذين انبأناهم برأينا فيهم من هذه الحزة واشعرناهم اننا لا نقيم لهم وزنا كبيرا حال كوننا في اشد الاحتياج الى معونتهم ؟

فان لم تأتنا النجدة من جزيرة العرب وممن في عروقهم الدم الذي يجري في عروقنا وعلى السنتهم تجري الالفاظ التي تجري على السنتنا فمن اين نطمع بالمعاضدة ؟ نحن هذه الامة الغريبة التي ابتلاها خوف الامم من وفرة عددها واهمية مواقعها وفرط تجانسها بعداوة امم عظيمة لا تتحمل ان تقوم للعرب قائمة انتظر المعونة من الانكليز ام من الفرنسيس ام من الترك ؟

كلا لا يحن على العرب غير العرب

وان كان في الجزيرة اختلافات فلينبئنا اخواننا اين القطر العربي المتمدن الذي ليست فيه الاختلافات ؟ اسوريا خاليه من الاختلافات ؟ افلسطين هي المتحدة وقد ادي اختلافها وتنافسها على عضويات المجلس الاسلامي الاعلى ان مكنت للاجانب المحتلين من الغاء الانتخابات وحرمان فلسطين من الاستقلال الوحيد الضئيل الذي كانت تتسلى به ؟ واغرب من هذا ان اهالى جزيرة العرب اذا تنازعوا فعندهم بعض العذر بانهم لما يذوقوا كاوي الاحتلال الاجنبي. اما نحن فمختلفون من بعد ماذقناه فذنبنا اشد وعوارنا افضح

وثمة نغمة اخرى اضر من الاولى... وهي ما لا نزال نقرأه من وقت الى آخر عن اختلاف ابن سعود مع الامام يحيي . وانك لتجد من هنا رسالة طافحة بالطعن في الوهابيين والنعي من اجل دخولهم الى الحجاز واستعداء اهل اليمن عليهم. ومن هناك كتابة يحسن فيها صاحبها استيلاء ابن سعود على اليمن بحجة توحيد كلمة العرب. وهذا يطعن في الزيديين كما ذاك يطعن في الوهابيين وبالاختصار لو لم يكن بين هذين الملكين ادنى خلاف لكانت هذه الكتابات التاعسة سبباً للخلاف بل سبباً لسيل دماء العرب انهارا

وان الحرب اولها الكلام

بقيت للعرب هذه الجزيرة لم يتسلط عليها الاجانب واصبحت الموئل الوحيد لنا والمبعث الوحيد لآمالنا في تحطيم القيود التي نرسف بها اليوم. فحارت حيرتنا بجهلنا وطيشنا واستيلاء العصبيات علينا كيف نصنع لنخلق حربا بين الزعيمين اللذين هما اكبر زعمائنا في الوقت الحاضر ونمهد فيها السبيل لدخول الاجانب الى حيث لم يزالوا يرودون ويعودون خائبين. كأن الذي مر بنا من عبر الخلاف وامائيل الفرقة والفتنة التي اسقطت ٩٠ في المائة من العالم الاسلامي تحت سلطة الاجانب لم تكف لتجنب الوقوع في البلاد نفسه. بل قام كل منا من جهة يؤرث النار ويدعو الي الشجار انها لا تعمي الابصار...

مع ان الاولى انه لو كان لهذا الخلاف اثر من الصحة نقوم جميعاً مفكري العرب، ونسعى في تأليف ذات بينهما ونقول لكل منهما: اعطيت ملكا طويلا عريضاً فحسبك ان تنظمه وتصلحه وكيفما كان الامر فبدلا من ان يقع بأسنا بيننا وتسيل دماؤنا بايدينا وتشمت بنا الاعداء ليقع باسنا بالاجانب الذين انتقصوا اطراف الجزيرة ووضعوا ايديهم على ممالك عربيه واسعة شاسعة هي مهاد الحضارة وغرر اقاليم هذه السيارة فلتكن هذه الشدة على الاجانب لا على الاقارب ولتبرز هذه الجلادة في غير ابناء الجلدة... فنا كيفما ولينا وجوهنا نجد لنا ثأرا بائتا وعنقاً خاضعا ورأساً واحسرتاه مطأطئا .

تعلمون ايها الاخوان من هم اشد عداوة للعرب من الفرنساوي والانكليزي والطلوراني ومن اللنبي وجمال باشا وغورو وصموئيل وجوففيل الخ الخ ؟

اشد عداوة للامة العربية من هؤلاء وامثالهم اولئك العرب الذين ينفخون في بوق الشقاق بين الامام يحيى والملك السلطان عبد العزيز ابن سعود حتى يخنوا على هذه البقية الباقيه للامة العربية.

(عن الجديد) شكيب ارسلان

(الجزيرة) طلب الينا احد افاضل المشتركين ان ندرج هذا المقال في جريدتنا ليطلع عليه من لم يطلع، وكأنه سامحه الله ظن ان جريدة الجديد اقل انتشارا من الجزيرة في فلسطين ، هذا واننا نخشي ان نثير غضب ابي الحسن علينا اذا ما عرف انها نشرت في الجزيرة لهذه الغاية ؟

* * *

قائمة التبرعات

لمؤتمر الطلبه التهذيبي

جاءتنا هذه القائمة من نائب رئيس المؤتمر السيد محمود جودت حبيب وهي كما يلي :

قرش مصري	(مع حفظ الالقاب)
٢٠٠	هاشم ابو خضرا
٢٠٠	دائرة البلدية
١٠٠	الشيخ راغب ابو السعود
١٠٠	راغب الامام
١٠٠	الشيخ عبد القادر ابو رباح
١٠٠	فوزي ابو خضرا
٦٠	عزيز الداودي
٥٠	عارف العارف
٥٠	يحيي الشنطي
٥٠	محمد عواد واخوانه
٥٠	حسن عرفه
٥٠	شاكر ابو كشك
٥٠	الدكتور فؤاد الدجاني
٥٠	نعمان بك
٥٠	محمود القمبرجي
٥٠	نمر هاشم
٥٠	سعيد جبر
٥٠	سلامه ابو لغد
٥٠	صبحي بك
٥٠	حامد ابو لبن
٥٠	اديب بامية
٥٠	محمد وسعيد الزعنى
٤٠	امين بك عقل
٤٠	عادل الحامي
٣٠	ابراهيم سعدي الزعبلاوي
٢٥	فضيله القاضي
٢٥	محمد الشريف
٢٥	كامل الدجاني
٢٥	نسيب محمود
٢٥	احمد الشنطي
٢٥	محمد الشنطي
٢٥	غالب الخالدي
٢٥	سليم سرحان واولاده
٢٥	احمد محمد العمري
٢٥	رباح الشامي
٢٥	عبد الله يوسف الدجا
٢٥	يوسف طالب
٢٥	امين كننج احمد
٢٥	سليم العمري
٢٥	علي الدباغ
٢٥	عبد الرؤوف ابو لبن
٢٥	رشيد الرياحي
٢٥	جبل فتحي جبر
٢٥	محمد بيدس
٢٥	اسماعيل دوهبه تلاوي
٢٥	احمد وفا واولاده
قرش مصري	
٢٥	حلمي ابو خضرا
٢٥	الحاج علي بيبي
٢٥	الحاج علي ابو كرو
٢٥	رشيد ابو لبن
٢٥	حسين كوني الدجاني
٢٠	انيس صيداوي
٢٠	سعيد زين الدين
٢٠	محمد صلاح
٢٠	حسن مسعود
٢٠	سعد الدين خلف
٢٠	رستم ابو غزالة
٢٠	حسين المحصل
٢٠	حسن الدمياطي
٢٠	يوسف شيحا
٢٠	محمد الريس
١٥	سعيد الدباغ
١٥	اديب الهباب
١٥	اسماعيل شهاب الدين
١٠	عبد سليم البواب
١٠	خليل سكسك
١٠	سعيد الدرهله
١٠	الشيخ عبد الله القلقيلي
١٠	الشيخ عيسى ابو الجبين
١٠	مصطفى الصباغ
١٠	اديب الجغليط
١٠	الحاج سعيد ابو ضهير
١٠	صبحي الصحار
١٠	محمود درهله
١٠	على اقباني
١٠	سعيد شقيلا
٥	خليل تلاوي

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعه العصرية